رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري /كتاب الرقاق

1/6 شرح صحيح البخاري /كتاب الرقاق/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

نعم. الله اكبر قالوا فاذا برا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه فسمعت الانصار بقدومه - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما تبسم رسول الله صلى الله وقال قالوا رضي يا رسول الله. قال فابشروا وامنوا ما الى الرسول ولكن وهذا يبين لنا ان ما يحصل من زهرة الدنيا - 00:01:10

ونصها على الناس يخشى منه الفتنة والخطأ والركون الى الدنيا بامر الله عز وجل. وبهذا انه صلى الله عليه وسلم ارسل ابا عبيدة من الجراح الى البحرين. يعني المنطقة الشرقية الان ما حولها - 00:02:10

طلع البحرين واجمع البحرين وكان فيها غوص عن ذاك الوقت فيها طائفة الفرس عباد النار صلحه النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية. وامر عليه بعذاب الحظرمي. فبعث اليهم ابو عبيدة ليأخذ الجزية - 00:02:30

فقدم بمال معه من البحرين رضي الله عنه. فسمعت الانصار بقدومه فجاؤه فصلوا مع النبي الفجر عليه الصلاة والسلام فلما رآهم تبسم عليه الصلاة والسلام. قال لعلكم سمعتم بها ابي عبيدة بشيء؟ قالوا نعم - 00:02:50

فقال عليه الصلاة والسلام ابشروا بما يسركم ابشروا وامنوا ما يسركم هكذا يكون خلقه العظيم عليه الصلاة والسلام انا بشاعة كريم الحليم عليه الصلاة والسلام. ابشروا عملوا ما يسركم. فوالله - 00:03:10

ولمن تقرأ اخشى عليكم وانما اخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم من كان قبله فتنافسوها كما تنافسوها. وتلهيكم كما الهتهم. في اللفظ الاخر وتهلككم كما اهلكتهم ومثل بينهم مال عليه الصلاة والسلام قسم ذاك المال بين الصحابة. في المسجد عليه الصلاة - 00:03:30

والسلام. هذا يبين لنا ان الخطر في الزنا اعظم من الخطر في الفقر. وان الناس اذا اصيبوا بفتح الدنيا وانبساطها وكثرتها خطرهم اكثر من حالهم مع الفقر لانهم مع الفقر قد ينتزع الانسان من الشيء لعجزه ويكون من اسباب العافية العجز من العصمة الا - 00:04:00

لكن متى فتحت الدنيا وانبسطت الدنيا؟ وكثر المال وقد يزين الشيطان للانسان كثيرا من المحرمات والمعاصي بسبب قدرته عليها وبسبب وجود المال قل ان يسلم فينبغي للمؤمن ان يحذر ذلك - 00:04:30

ولهذا فمن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ من شر فتنة الغنى والفقر. من شر فتنة الغنى والفقر فيتعوذ بالله من شر فتنة الغناء ومن شر فتنة الفقر. نعم - 00:04:50

نعم. الله المستعان صلى الله عليه وسلم فقال او مماتي واني والله ما اقرب عليكم ان تشركوا بابي. ولكني اخاف عليكم ان تذهبوا فيها فان الرسول صلى الله عليه وسلم خطب الناس في اخر حياته - 00:05:10

صلى الله عليه وسلم. وقال انا فربكم على الحوض عليه الصلاة والسلام. يعني هذا مقدمه واسبقه الى الحوض وانتظركم هناك على او قال عليه الصلاة والسلام يتقدم هو لتهيئة الماء ونحوه. وانا شهيد عليكم. وشهيد - 00:06:10

انه بلغهم وعلمهم عليه الصلاة والسلام. كما قال تعالى شهيدا واني ما اخاف عليكما ان تشركوا بعدي. وذلك لما اعطاهم الله من العلم يعني الصحابة رضي الله وارضاهم لما اعطاهم الله من العلم والبصيرة - 00:06:30

الصحيح فلهذا ثبتهم الله على الهدى لاخشالهم ان يرتدوا بعده وانما ترد اناس من جهالة اعراض واشباههم ممن لم يرسخ الايمان في قلوبهم. لما مات عليه الصلاة والسلام. فاننا نخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم - 00:06:50

هذا يبين لنا عظم خطر الدنيا وفتح وفتح فتحها وكثرتها كما هو الواقع الان وكما وقع قبل لا فيجب على المؤمن ان يكون على حذر واذا من الله عليه بالدنيا فلينفقها في وجوه الخير - 00:07:10

وليحذر سرها ولهذا قال في حديث ابي ذر يقول صلى الله عليه وسلم المكثرون هم الاقل يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا انفق الماء عن يمينه وعن شماله ومن امامه ومن خلفه - 00:07:30

عليه الصلاة والسلام والله ما يسرني ان لي مثال احد ذهبا تمر علي ثلاثة ايام واعد لي منه الا دينار ارصده لدين ولكن قلوبه في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا - 00:07:50

يعني ينفقه هكذا ينبغي من رزقه الله المال ان ينفق ويحسن لوجوه الخير ومشاريع الخير ومواساة تغيير والاصل المظلوم الى غير ذلك. كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا. واطيعوا - 00:08:10

وانفقوا خيرا لانفسكم. وانفقوا خيرا لانفسكم. ثم قال بعدهم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم ووقاه الله في حالته وبخلها افلح قال سبحانه الذين ينفقون باموالهم الليل والنهار شره وعلانية فله اجر عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بل ان - 00:08:30

سبل الخير والاحسان الى المحاويج واقامة المشاريع النافعة للناس من المساجد والمدارس وهبوط الطرقات والقناطر واشباه ذلك مما ينفع يحتاجه الناس له الفضل العظيم والاجر العظيم والمال ماذا؟ ما هي قيمته؟ اذا لم ينفق؟ ما لها قيمة؟ حتى ينفق. المنفق نفع. وان - 00:09:00

امسك اقعد. والله ما بعدي كان عندك على قلت له ياكو؟ نعم؟ تنهيكم كما اردتم تتكلم عنها؟ نعم ويستدل به على لان فتنة الدنيا محرومة منة الوقوف بالفتنة التي قد تجر الى ولاكم - 00:09:30

هذا في نظر. اسلم من الخطر ولكن الغنى افضل مع الشكر. ورزقه الله غنى مع الشكر وانفق افظل. ولهذا لما علم النبي صلى الله عليه وسلم الفقراء ان يسبحوا ويحمدوا ويكبروا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة - 00:10:30

وقال انه يدركنا بهذا ما سبقه ويسبق من بعدهم الا من عمل مثل عملهم. قالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل وفعلوا مثل ما فعلنا ان سبحوا وحمدوا وكبروا بعد كل صلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:11:00

اذا رزق الله صاحب المال الجود والكرم والانفاق فظل الفقراء بمراتب عظيمة الفقير حسبه نفسه يصبر لكن الغني الشاكر ينفع الناس يبذلون المال في الجهاد ويقيموا مشاريع الخيرية ويواسي الفقير وينصر المظلوم وينبغي الدعوة الظالم الى غير هذا مما يقع من المصالح في المال فالغني الشاكر افضل - 00:11:20

راتبة عظيمة من الفقير الصابر. نعم. لكن الفقير الصابر له اجره. كفاه الله شر التعب شر تعب المال. نعم. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من كان قبلكم المقصود به بني اسرائيل ولا؟ عام عام قال ان تشغله - 00:11:50

عن الاخرة. العين نعم. الروايتين. نتكلم عن الناس تلهي. نعم. الا تشغلكم عن الاخرة سبحان الله والحافظ يتكلم عن كيفه؟ اي نعم فقط. هذا من العجيب. هذا من العجيب. في رواية نعم. الله المستعان. نعم - 00:12:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما اذا قيل وما امرك في الارض قال زهرة الدنيا. وقال له رجل ان يأتي الخير بالشر؟ خاصة النبي صلى - 00:12:30

صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه ينزل عليك. ثم جعل يمسح من جبينه. فقال السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدنا واحيينا ولا بذلك. قال لا ياتي الخير الا بالخير - 00:13:00

انها لنا خضرة وان كل ما انبت الضمير يقتل حلقا او نعم. الا حتى فنعم وان اخذه بغير حقه ولا يشبع على بين هذا الغناء بالشر بالخير لكن هذا هو خير المال هل هو خير - 00:13:20

ليس بخير مطلق هو خير ان اعان على طاعة الله وشر ان اعان على معاصي الله. ولهذا قال من اخذه ووضعه في حقه فليعمل

معونته هو نعم المال الصالح للرجل الصالح. لكن من كان له بغير حق او صرخه بغير حقه - 00:14:10
فالذي ينفقه في وجهه ويأخذه في وجهه نعم المعونة له. اما من بغير وجهه او صرفه في غير وجهه هو ذا الذي كالذي يأكل ولا يشبع. يضره ولا ينفعه نسأل الله العافية. نعم - 00:14:30
قال عندنا نعم قال سيدنا ابراهيم ابن حسين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم الذين يدعونهم. قال عمران مرتين على قوله ولا قوله؟ قوله وانتم بعد قوله ها؟ بعد قوله - 00:14:50
والعين نعم. يعني بعد قوله خير امة قبره فقالها مرتين او ثلاثة. هو محفوظ مرتين او امة قبره ثم ثم الذين يلونهم. اما قال الرابع فيه حوادث كثيرة. هكذا في حديث ابن مسعود خير الناس قوله ثم - 00:15:50
ثم ليعلوا لهم وكان محفوظ ثلاث. ثم كثرت الشرور بعد ذلك. نعم الله المستعان نعم الله المستعان نعم نعم؟ الشهادات؟ طبعا الشهادات وفي اول مظاهر سبحانه. نعم ولا واو يعني مؤمن على الدنيا وشهواته حتى يظهر عليهم السبع عظم الاجسام وعظم البطون بسبب - 00:16:30
الاقبال على الدنيا وشهواتها نعم الله المستعان الله المستعان النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يلونهم. الله اكبر الله اكبر. تسبق شهادتهم ايمانهم يعني ما يبالون من العجلة. وقلة المبالاة يحلف قبل الشهادة ويشهد قبل اليمين - 00:17:10
وهو اشهد ما ما يبالي قدم هذه وقدم هذه ما هناك عنده العناية التامة بالتورع وهذا في الناس لا زال فيهم اهل الخير والبقايا الطيبة مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة امتي على الحق منصورا لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله مع كثرة الشر - 00:17:50
لا يزال الاخيار موجودين في الناس الذين يحذرون ما حرم الله ويبتعدون عن مساخط الله ويؤدون ما اوجب الله لكن مقصود النبي صلى الله عليه وسلم يتغير الامر ويكثر الشر. الله المستعان نعم. الله المستعان - 00:18:10
قال سمعت قبل ادم وقد ابتاه يومئذ سبعين. وقال له لا يا رسول صلى الله عليه وسلم يرى لنا ان ندعو بالموت نداء به. ان اصحاب محمد صلى الله عليه - 00:18:30
واشهد ان اولا تفهم الدنيا بشيء. وانا اصلنا من الدنيا ما لا نجد له مورا الا في المقصود رظي الله عن ان انها ما اصابت من الامراظ التي ترى من اجلها في بطن سبع كيات يدعون - 00:18:50
الى تمني الموت لولا ان الرسول نهى عنه تمني الموت واخبروا ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعني السابقين الذين مضوا ماتوا قبله ماتوا على خير عظيم ولم يأخذوا من ايديهم شيئا. فاما نحن فقد فتحت علينا الدنيا يعني من تأخر من الصحابة فتحت عليه - 00:19:10
الدنيا وحصانتهم غنائم كثيرة. والاموال الجزيرة فحتى لا يجد له موضع الا التراب. يعني التعبير تعبير البيوت الرسول نعم الله المستعان الله اكبر نعم نعم عن شقيق ابي وائل. كنيته - 00:19:30
عن شقيق امير وابن الحجاج رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الحياة الدنيا هذا شو الكلام هذا حديث عقبة بن عامر الله المستعان هنا الاغراض هنا هذه عقبة من - 00:20:40
لا ده هيعون اوي نعم؟ عمرو ابن عوف. ايوا. عمرو بن عوف في اوله ومهمله. ابو عبدالله المزني. نعم. صحابي مات في ولاية معاوية ببخاري وتعليق وابو داوود والترمذي وابن ماجه. نعم - 00:21:30
بس. ايه. عمرو بن عوف حديث بني عامر بن لؤي صحابي بدري وقالوا له عمر مات في خلافة عمر البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة. وهو حليف في عام مصر نتكلم عليه؟ وعيني - 00:22:20
حديث بعد هذه الهوى والامر. ها بسم الله الرحمن الرحيم قادما والله لا البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يا ايها الناس امنوا على الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عذاب فاتخذوه عدوا - 00:23:00
انما يدعو في الضروري يأخذه من اصحاب السعي الشيطان شيباء رضي الله عنه جالس على المطاعم فتوضأ فاحسن وضوءه ثم قال

وعرض النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد - 00:23:50
كما سهى ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه. قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا وهذا احد الفاظه هذا الحديث وفي اللفظ الاخر ثم صلى في ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:24:30
استجب لذلك العلم على شرعية صلاة ركعتين بعد الوضوء. وجاء في هذا عدة احاديث. ويدل على انه يستحب لمن توضأ ان يصلي ركعتين وان هذا من اسباب الظاهرة. يعني عند اجتناب الكبائر. كما في رواية اخرى ما نقص بمقتلة. فهي كبيرة - 00:24:50
الى نشر ولا تحدى علي عثمان رضي الله عنه. وكما في حديثها الصلوات الخمس الجمعة ورمضان ورمضان كفارات لما بينهن. كيجتنب الكبائر يقول صلى الله عليه وسلم فلا تغتروا يعني احذروا ان تعتمدوا على مثل هذه الفضائل فتهلكهم اي لا تغتروا - 00:25:10
ما وعد الله به الخير فتقدموا على معاصيه ومخالفة امره. ولهذا قال جل وعلا يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحال ولا يغرنكم بالله الغرور وهو الشيطان. فالانسان يعمل ويجتهد ويؤدي ما اوجب الله ويحذر ما حرم الله. ويرجو فضله سبحانه وتعالى - 00:25:30
ويحذر ان يغتر اشاعة وجوده وكرمه او بما وعد به عن الصلاة لان العبد على خطر. وقد يهلك بمعصية يصر عليها وكبيرتها يغنوا عليها ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. نعم. تمنع اصرارها - 00:25:50
يمنع غفران الصغائر. ماذا يغفر له؟ الله اكبر. يكون موقوف. ولهذا قال سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما فلنكفر عنكم سيئاتهم تعلق التكبير الكبائر وقال في حديث عثمان هذا في الرواية الاخرى ما لم تصب بمقتلة. فاذا - 00:26:10
الكبيرة لم يغفر لها لم يغفر لك بوضوء هذا وصلاة ركعتين. وكبير على الصحيح. قال بعض اهل العلم تؤتى الصلاة ولكن الشيء معلق بالشر لا يقع. لان كفران الصغائر مشروط الكبائر. فلما غير وجد الشرط انتفى - 00:26:30
وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة ورمضان ورمضان كفارة لما بينهن ما لم تخشى الكبائر اذا الكبائر معناه اذا اذا مشيت ولم تجلب لم تكن هذه الصلوات كفارة. نعم. ولا الجمعة ولا رمضان. نسأل الله نعم - 00:26:50
نعم. يكون حسنات تعطى حسنات. حسنات انا صحيح حسنات يا خير ومن هو اللي ومن هو اللي يسلم؟ ومن هو اللي يسلم من منها الله المستعان لان كبائر كثيرة ثم اختلفوا بحدها ايضا. وبعض الناس اطلق الكبائر على كل ذنب لكن ليس - 00:27:10
صواب فيها كبائر وصغائر لكن اختلفوا في حد كبيرة نعم وهو الذي يقتل كبائر ويصلي نوافل ويسبق ويهلل هل له اذن غير هذا؟ نعم لكن لا تمحى عنه الصغائر الا من الكبائر. حسناتنا وحسناته - 00:27:40
نعم هذه رواية رواية اخرى مطلقة نعم هذا نوع من العمل نوى النوع الثاني يتوضأ ويصلي ركعتين ولو في بيته ولو في البر في اي مكان ولو في وقت النهي على الصحيح نعم مسجد - 00:28:00
ثم اتى المسجد اطلق نعم. نعم. ثم ركع ركعتين فجلس هي نوع من الآخرين لا والله ويتعبدون نعم. توبة من الصغائر لازمة يعني. نعم. توبة من كل ذنب. نعم. نسأل الله العافية. نعم - 00:28:20
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا يقول سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون خبر المؤمنين ما يكن مؤمن فسواء الكبائر اذا اجتنبوا الكبائر الصغائر يجد منه التوبة نعم الكبائر انهابت الصغائر - 00:28:50
لكن اذا تاب منها كان ذلك من باب العناية بالحذر لان ما يدري هل سمعت له هل سلم له ايمانه من الكبائر او عنده شيء فالانسان نائم على خطأ لان الغيبة والنميمة الربا والقطعة - 00:29:10
الرحم والعقوق السب والشتم واشياء اخرى كلها داخلة في الكبائر ومن يسلم من لا حول ولا قوة الا بالله نعم لا الصغيرة ها؟ قال لا اله الا الله كان له وعد من الله له في هذا - 00:29:30
والجمهور يقيدون الكبائر. نعم. الجمهور يقيدون روايات مطلقة نعم. ما نقول ابن عباس وش معنى مع التوبة يعني وهي صغيرة مع الاصرار اذا اصر ولم يتب صارت كبيرة ان شاء الله الله المستعان ما شاء الله نعم ما شاء الله - 00:30:00

الصالحين حدثنا ابو عوام عن بيان عن قيس ابن ابي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم المرداس نعم نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول والاول. هم - 00:30:20

يذهب الصالحون الاول الاول حالين ويبقى كحفاة الشعير او التمر يجعلهم الله تعالى قال ابو عبدالله الصالحين وحده ومراده قال اقوله حدثني حبيبتك وهو ابن غشيم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:50

الشجرة اي الذين بايعوا بيعة ونثر مسلم في الوحدان وتبعه وتبعه انه علاقة بانه بداية اخر اخرجه اولا في السفر للصحابة عن ابن مالك وقال انه رجال عروة وممن فرق بينهما البخاري والراديو والمسلم ورجعه المستداه. قوله يذهب الصالحون - 00:32:00

والاول في رواية عبد الواحد من الايات العربية عواقب عند الاسماعيلي يطلب بدل يسعى والمراد قبضوا ارواحهم رواية خالد الصحاني عن بيان يذهب الصالحون اسلاما ويطلب الصالحون الاول فالاول قوله ويلقى كتابة او حفاعانا هو شرطنا هل هي بالدعاء المقلدة او بالفعل والحاء المهملة بالحانين؟ ووقع في رواية - 00:32:40

يحتمل ويحتمل التنويع ووقع في رواية الشعير يعني انهما كل شيء والشعير عند الغربلة مم اخرجه ابو سعيد ابن يونس في تاريخ مصر وليس فيه تصريح قال فلانة وانما هو قال ابو الحسن القادسي - 00:33:10

سمعته توكب على ولا ادري كيف هو في الدار. فكأن الالف قردت في الوقت اذا قال وتعقب في ليبيا انه لم يسمح في مقتله بالا. قال ولو علم القادسي ما اكلوا الخطابي وشباب مخطط مصدر مصنع - 00:34:50

لان لا نحتاج الى هم. يصدر المصاب. هم لما احتاج الى هذا التكلم. اشمعنى؟ صار لنا فصار نعم لعلك نعم لا يبالي الله عنهم قد تكلم عن الاول بالاول والعين - 00:35:10

نعم تمام؟ نعم. لا يبالي لا يباع الا في رواية قالوا يعبأ الساكنة والموحدة واصله من العلم بالكذب دون الموحد ووفقه. لانه يعلم ما يعبأ به اي نعم له عنده. ووقع في اخر - 00:36:10

على اولئك تقوم الساعة. هم. قال ابن غطاء في الحديث انه الصالحين من اسباب الساعة. هم اهل الخير والتحرير من مطالبتهم وفيه انه يجوز اهل الخير بلا حتى لا يبقى الا اهل الشر. واستدل به على زواج الارض من عالم حتى لا يبقى الا اهل الجهل الصنف. ويؤيده الحديث - 00:36:40

حتى اذا حتى اذا لم يقطع الناس وسيأتي فصل القول في هذه المسألة هناك ان شاء الله تعالى هنا قال ابو عبدالله اي ان ابن مثلث يتكلم؟ نعم. الى الان هنا - 00:37:10

كانها زائدة معناها اولا فاولا. وهذا في اخر الزمان يعني لا يزال الصالحون يحفظون يغضبون حتى ينتهوا. نعم فلا يبقى للاشرار فعليهم تقوم الساعة نسأل الله لا حول ولا قوة الا بالله نعم يعني مثل البهايم - 00:37:40

هذا موجود في دول كثيرة الان في الاسواق ينزل بعضهم على بعض يجامعها عند الناس يركبها عند الناس الله ويذكر بعضهم بعضا الى الان موجود عند الناس في فرنسا بلدان كثيرة في الاسواق نسأل الله العافية في الحدائق نسأل الله العافية وهكذا في اخر الزمان اردى من هذا رسول الله نعم - 00:38:00

نعم؟ قال له لا زائد نعم والحال معرفة لكنه قليل مثل هذا مثل لا اله الا الله وحده وحده معنى منفردا مم الله المستعان والله تعالى انما اموالكم واموالكم فتنة. حدثني يحيى - 00:38:20

عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في النار والدرهم والفضيلة والخميسة لنعطي رؤيا وان لم يرضى. حدثنا ابو عاصم - 00:39:00

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لادم راضيا مما ابو عاصم رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان باخر لطائفا ولا يملأ ولا يملأ جوف ابن ادم الا - 00:39:20

رضوان الله على من شاء. نعم. هذا طبيعة ابن ادم. لان هذا هو طبيعته. هم. الغالب طبيعة بلاده حب المال ولا يشبعه شيء كما قال جل وعلا وانه لحب الخليل لشديد. نعم. فلو تحبون المال حبا جما وكم من - 00:39:50

فيلم وقاتل حصل له ذلك بسبب حب المال. نسأل الله السلامة. وكم من مرتد عن دينه حصل له ذلك بسبب حب يلا فهو فتنة كما قال الله انما اموالكم واولادكم فتنة يعني كبار وامتحان ابتلى به الناس فهذا - 00:40:10

يبتلى بالمال ويصرف بوجوه الخير ويسلم من شره. وهذا يبتلى بالمال فيهلك به. نسأل الله لا حول ولا قوة الا بالله. نعم محمد يقول سمعت ابن عبد رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم لو ان لابن ادم بالاوادم - 00:40:30

قال لا احب ان له اليه لا احب ان له اليه مثله. لا حول ولا قوة ولا يبلغ عن ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من القرآن هو ام لا؟ قال الزبير رضي الله عنه يقول ذلك على المنبر - 00:41:00

حدثنا ابو هريرة عن عباس ابن سهل ابن سالم رضي الله عنه في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان لو ان ابن ادم اعطي وهذي من الان من ذهب احب اليه منعطيتان احب اليه ثالثا ولا يسب - 00:41:20

بني ادم عند الصراط ويطوف الله على من شاء. الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. حدثنا عن قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:50

قال لو ان ابني قاعد قال اخبرني انس ابن ما لك رضي الله عنه. لا اله الا الله. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديا. ولن يملأ اخاه الا التراب. ويترك الله على انثى - 00:42:10

عن ثابت انس قال جاء ابو الوليد. يا الله. عن تابوت عن انس عن ابي رضي الله عنهما. قال وان اهلها هذا من القرآن حتى نزلت حسبنا الله قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الباب هذا من التراب - 00:42:30

نعم وهذا مسند بقول له نفسه وفي حديثا وله في حديث اخر ليس المراد حقيقة ليس المراد حقيقة في ليس ايضا عن الموت لانه مستلزم بالابتلاء وكانه قال لا يشفع من الدنيا حتى يموت. تراه من العبارات كلها واحدة - 00:43:10

وهي من التسمم في العظام وسوى الا يحصل فيما اذا اختلفت مخارج الحديث. واما اذا اتحدت سببه ثم نسبة الابتلاء الجهود واضحة والفصل بمعناه وامن وامن النفس فعبر بها عن الله واطلق الذات واراد الموت من اطلاق الكل وارادة البعض - 00:44:40

واما بالنسبة الى الفم كارثة وبالطريقة الى الوصول للجوهر. ويعتبر ان يكون المراد من نقص العين. واما العيب فانها الاصل في الطلب. لانه وخاص البصر في اكثر الروايات لان اكثرها لان اكثر ما يقلب قانون التحصيل المستلزم - 00:45:00

واذكر ويكون للاكل والشرب. وقال الطيبي وقع في قوله ولا يملأ الى اخره. موقع والتقرير للكلام كانه فيه ولا يشبع من خلق من التراب الا بالتراب ليس القرآن الحقيقة في عروض عمله في طريقة عدم الاتصال بالتراب وغيره يملؤه ايضا بل هو في نهاية عن الفوضى - 00:45:20

لانه مستلزم بالابتلاء فكأنه قال لا يشفع من الدنيا حتى يموت. تراه من العبارات كلها واحد وهي من العبارة واما اذا اتحدت الرواة ثم نسبة الابتلاء الى الجوف والفوز بمعناه وامنه النفس فعبر بها عن الله واراد البر من اطلاق الكل وارادة البعض واما بالنسبة - 00:45:50

يلتقي شرسة وهي الطريقة الى الوصول للجوف. ويعتبر ان يكون الله من نفس العين. واما العين الاصل في الطلب. لانهم يراغن الروايات لان اكرم لان اكثر ما يوجد في تحصيل المستلذات - 00:46:20

ويكون للاكل والشرب. وقال الطيبي وقع في قوله ولا يملأ الى اخره. موقع التهديد والتقرير للكلام السابق انا اعطي ولا يشبع من خلق من التراب الا بالتراب. ويحتمل وان تكون به مثل التراب وغيره. ان المرء لا يحتضر - 00:46:40

حتى يموت فاذا مات كان من شأنه ان يدفن. فاذا دفن صب عليه التراب. فملأ جوفه وما هو عليه واما النسبة ماذا والقلب والعين حتى ان قلت نسبة الامتلاء الى الجوف والبقر - 00:47:00

يكون واضح يكون وجه فما وجه الى النفس والفم والعين. قلت اما النفس فعبر بها عن الذات واراد البطن لا زال في اشكال تعبير الله اعلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. الله المستعان - 00:47:40

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين البخاري رحمه الله تعالى كتاب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال وقوله تعالى حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل - 00:48:20
المكرمة والانعام والحرف. ذلك متاع الحياة الدنيا. قال عمر رضي الله عنه اللهم ان لا استطيع الا ان نفرح بها زينته لنا. اللهم اني اسألك ان ننفقه في حقه. امين - 00:48:50
علي بن عبدالله حدثنا سفيان ابن زهرية يقول اخبرني عضو عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني - 00:49:10
ثم قال ان هذا المال ربما قال سفيان الطالبي يا حكيم ان هذا المال قبرة حلوة. فمن اخذه بطيب ومن اخذه باشراف نثر لن يبارك له فيه. وكان كالذي يأكل ولا يشبع. واليد العليا - 00:49:30
خير من اليد السفلى. وهذا هذا توجيه عظيم من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لحكيم ابن حزام القرشي المعروف وللامة كلها الخطاب لحافيهم والمقصود الامة كلها كان حفيظ رضي الله عنه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من المال فاعطاه النبي ثم طلب فاعطاه ثم طال فاعطاه ثم قال له يا حكيم ان هذا المال - 00:49:50
يعني محبوب للنفوس من جهة المرأة من جهة النظر او من جهة ما يتمتع به من بين الشهوات التي تدرك بالمال فمن اخذه بطيب نفس لفظ الاخر بسخاوة نفس بورك له فيه - 00:50:23
يعني هذا بطمأنينة وشهاوة نفس وراحة بقصد صالح بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس بتطلع وجشع فيبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع في اللفظ الاخر متقدم فما اخذه بحقه - 00:50:53
فوضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع في اللفظ الاخر نعم المال الصالح للرجل الصالح تنفقهم في سبيل الله وفي الفقير والمسكين - 00:51:19
او كما قال عليه الصلاة والسلام وفي الاخر اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى فاليد العليا هي المعطية والمنفقة والسفلى هي السائلة - 00:51:45
وابدأ بمن تعود يعني ابدأ بمن تحت يدك وانت مسؤول عنهم زعمهم في الانفاق من زوجة واولاد ونحو ذلك من تحت يد الانسان وبهائم ونحو ذلك وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. من كان - 00:52:09
يستطيعه العبد فوق حاجته فوق حاجة من تحت يده اللفظ الاخر جهد مقل ولا منافاة خير الصدقة ما كان عن يسر واستطاعة بعد اداء الواجب وبعد قيامه بما يلزمه من النفقة على من يعول - 00:52:27
فلا ينبغي للمؤمن ان يجود على البعيد ويضيق على من يعون فيعطيهم حاجتهم ويصطاد بما فوق ذلك. نعم نعم؟ وان كان يعونه افضل من غيرهم صدقة وصلة نعم يقول صلى الله عليه وسلم - 00:52:57
الصدقة على المسكين صدقة وعلى زر الرحم اثنتان صدقة وصلة. نعم. الظاهر ما لها منافاة ما كان على الله يعني ان ظهر تسديد للحاجة وكفاية لمن تحت يده نم ولا ينافي جود المقل - 00:53:25
المقل هو الذي تجتهد في ان يفضل شيئا للصدقة لقلة ما في يده بعد ان يوفق مقام حقه من جهة من يعول هو موافق له المعنى نعم طلاب ما قدم من ماله فهو له. حدثني عمر بن الخطاب حدثني ابي حدثني الله بن صالح حدثني - 00:53:47
عن الحارس قال قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اي ثم عن والده احب اليه من ماله. قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ما له احب اليه. قال فان ما له ما قدم - 00:54:14
هذا بيان عظيم ومثل عظيم يجعل المؤمن يجود ويحسن خير ما له احب الى المال وارثه كل حد يقول ما لي احبني قال فانما لاحدكم ما قدم ما صدق به وانفق في وجوه البر - 00:54:34
ومال وارثه وما اخر ما اخره وراءه هذه الورثة لكن بالانسان الحقيقي ما له الذي ينفعه هو الذي يقدمه في حياته ابتغاء وجه الله عز وجل في وجوه الخير اما ما الوارث هذا للوارد - 00:55:04

فنحسب فيه الوارث وهو وان اساء فهو عليه اذا مات الانسان هو غير مسؤول عن ما وراءه المسؤول عن ما وراءه الورثة. هم مسؤولون ان احسنوا فلهم وان اساؤوا فعليه - 00:55:19

ما عاد هو الاحصاء مالهم هم انتقلوا لكن هو يسعى لنفسه ما دام هيا تقدم شيئا ينفعه في الاخرة في وجوه الخير من مواساة الفقير والمسكين والسائل والمظلوم واقامة المشاريع الخيرية التي تنفع الناس كتعبير المساجد - 00:55:35

و بيوت للفقراء والمحاويين لسكن الايتام والمحاويج فالروبوت اصلاح الطرق والقناطر ولهذا مما يحتاجه الناس على اختيار البلاد. نعم لابد المكثرون هم المفلون. لا حول ولا قوة الا بالله. اذا قال عبد الله دائما عبد الله ابن مسعود يا سيدي. لا يختلف بحسب التلاميذ - 00:56:01

اذا قال نافع حدث لنا عبد الله وابن عمر اذا قال سالم عن ابي هريرة عبد الله ابن عمر اذا قال اصحابه كذلك اصحاب ابن عمر غيرهم يقول عبد الله بن عمر واذا قال حازم بن الزبير والاسود واشباههم حدثنا عبد الله وعبدالله بن مسعود. واذا قال - 00:56:25

من الزبير حدنا عبد الله هو عبد الله بن الزبير طيب يا ترى اصحاب عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الله وعبد الله بن عمرو؟ يختلي بحسب التلاميذ نعم باب المنكرون هم المصلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان تؤدي بهم اعمالهم فيها وهم فيها - 00:56:46

الرسول وهكذا اصحاب عبد الله ابن عباس قالوا حدثنا عبد الله يعني ابن عباس واذا قال سعيد بن جبير فلا امر ابن نذار واشباههم فهم عبد الله بن عباس نعم. نعم. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. هم. وحفظ ما صنعوا فيها وباطل - 00:57:08

ما كانوا يعملون. عن ابي ذر رضي الله عنه النهاردة خلاص ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال وانه يكره ان يمشي معه احد. قال فجعلت رأسي في ظل القبر فقال من هذا؟ قلت ابو ذر جعل - 00:57:27

الا اذاعة قال يا ابا لدر تعال قال فنسيت معه ساعة فقال لي ان المفسدين هم المفلون يوم القيامة الا ان اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا. قال - 00:57:57

معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فالبسني في قاع اوله تجارة فقال اجلس ها هنا حتى ارجع قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه. فلبس عني فارضى ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان - 00:58:17

قال يا نبي الله جعلني الله فداء من تكلم في جانب الحراء سمعت احدا يرجع اليك شيئا. قال ذلك جبريل عليه السلام عرضني في جانب الحراء. قال نفسي امتك انه من مات - 00:58:37

الله شيئا دخل الجنة وانصرف وان زنا؟ قال نعم. قال قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم قتل وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قال الله اكبر انها شعبة وحسبنا حبيب وابي ثابت - 00:58:57

بهذا قال ابواب الله حديث وابي صالح عن ابي الدرداء انما اردنا انما اردنا المعرفة في الصحيح الخليف وابي ذر قيل لابرياء الله حديث عطاء ابن يسار عن ابي الدرداء قال موسى ايضا لا يصح - 00:59:17

والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند المغوصين وهذا الحديث فيه البشارة العظيمة لهذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام. وفيه الرد على الخوارج والمعتزلة ومن قال بمذهبهم - 00:59:37

من القول بان العاصي مخلد في النار وانه لا يدخل الجنة. هذا الحديث العظيم وهو من اصح الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم وغيرهما يقول صلى الله عليه وسلم انا مكثرون ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة - 01:00:00

المكثرون هم المضلون يوم القيامة المكثرون من المال هم المقلون يوم القيامة من الحسنات من كثرة تبعات المال وشره الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن وراءه الا من انفق في وجوه الخير واحسن - 01:00:15

هذا هو اللي ينفعه المال ويجد له العاقبة الحميدة ثم قال لابي ذر اجلس ها هنا فاجلسه في مكان حوله حجارة الحجارة هنا فذهب الحر حتى تتوارى عنه عليه الصلاة والسلام وكان والله على موعد مع جبريل او عرض له جبرائيل من غير موعد المقصود - 01:00:34

وانه ذهب لاسباب هناك ولعله كان عن موعد مع جبرائيل هناك عليه الصلاة والسلام. ثم رجع اليه ويقول وان زنا وان سرق وانزى وان زنى وان سرق فلما دنا من ابي ذر بات وابو ذر قال من تكلم يا رسول الله؟ ماشي وحتى رد عليه؟ قال سمعت؟ قال نعم. قال ذاك اليومين اراد لي - 01:00:59

فقال بشر امتك بانه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة من مات على التوحيد غير مشرك فهو من اهل الجنة وان كان عنده ذنوب ومعاصي فهو تحت مشيئة الله - 01:01:19

فقال النبي وان زنا وان سرى؟ قال نعم كررها النبي صلى الله عليه وسلم على جرائين للتثبت يقول لك ذلك وهكذا ابو ذر ردد على النبي ايضا كما في الرواية الاخرى. يقول النبي يا رسول الله واذا وان سرق حتى رددها ثلاثا فقال نعم على رغم - 01:01:34

في ابي ذر المقصود ان ان هذا دليل على ان المعاصي لا تمنع من دخول الجنة وان جرى على اصحابها ما جرى انجر عليهم عذاب وتطهير لكنه لا يمنعهم اذا ماتوا على التوحيد والايمان من دخول الجنة ولو بعد تطهير وترخيص - 01:01:51

ولهذا قال سبحانه ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فامر المعاصي تحت مشيئة الله من مات عليها غير تائب فهو تحت مشيئة الله لكن منتهاه الى الجنة - 01:02:10

منتهاه ولو دخل النار ولو مكث بها ما شاء الله من الزمان للتطهير فالنهاية انه يخرج منها ويصل الى الجنة بعد ذلك نصحت به الاخبار وتواثت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة - 01:02:24

الخوارج يقولون لا هذا معتزلة يقول من دخلها لا يخرج من دخل النار ولو كان عاصيا ولو كان غير كافر لا يخرج هذا من جهلهم وضلالهم وخلافهم للسنة الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. بل زاد على - 01:02:40

الخوارج فقالوا انه يكفر بالمعصية وان من سرق كفر ومن زنا سكفر كفر فجعلوه كفارا مخلدين في النار وهذا ضغط عند اهل السنة والجماعة من السنة والجماعة يقولون قد نقص ايمانه وضعف ايمانه واستحق غضب الله الا ان يعفو الله عنه سبحانه وتعالى - 01:02:55

عنه من اول وهلة وقد يعذب على هذه جرائم التي مات عليها من زنا او سرقة او شرب مسكر او حقوق او قاطعة رحم او اكل ربا او غيبة او نميمة او غير هذا من المعاصي - 01:03:15

هو تحت مشيئة الله وهو على خطر من دخول النار كما جاء به النصوص الكثيرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن هذا لا يمنع من دخول الجنة في النهاية - 01:03:29

معنى التطهير والتمحيص الذي كتبه الله عليه وهذا قول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان من اهل السنة. خلافا للمبتدعة من الخوارج والمعتزلة ومن سار على نهجهم ومذهبهم الباطل - 01:03:38

نعم اللهم صلي على محمد. نعم والله اعلم. المعروف عنه التكفير بالذنوب وبعضهم يحكي عنهم الكبائر. ويحتاج الى تدقيقهما في كتبه. الكتب موجودة لهم بقايا الان في عمان وفي الجزائر - 01:03:53

في ليبيا لهم بقايا لكن المتأخر منهم كان ختمه بعض الشيء بعضهم يقول ملأوا كافر لكم مخلد في النار. كانهم مالوا الى رأي معتزلة. من؟ والمعنى واحد اذا قالوا مخلني - 01:04:16

لا هو معناه نعم نسأل الله العافية. نعم. السلام عليكم لا يتصرفون من كان دون مشروع عن العلماء انهم يقولون انهم يكفرون بالذنوب المطلقة نعم لكن لعلهم يريدون يعني الذنوب التي فيها وعيد وفيها الكبائر نعم - 01:04:32

ايه قوله تعالى فان اعمالهم تحبط نحبط ولكن مشغولة الكفار. ولكن عمومها يوجب الحذر نعم قالوا حفظ ما صنعه فيها وباطل وما كاره هذا ما ينطبق الا على الكفار نعم نسأل الله العافية. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. لكن قد تعم - 01:04:46

المرائي فيما رأى فيه لان ما رأى فيه يقتل ويحبط نسأل الله نعم. الله هو البخاري رحمه الله. نعم شو الكلام هذا؟ في غموض قوله النظر قوله وقال ابن سمير. مم - 01:05:22

حدثنا بهذا. هم. الغرض بهذا التعليم تصريح الشيوخ الثلاثة لان ليل نهار من حدثه والاولان نسب الى التنفيذ. مع انه لو ورد في

الروايات شعبة بغير تصريح لامر به السبيل - 01:05:52
لانه كان يعترض عن شيوخه الا بما اراد الجيش فيه. وقد ظهرت فائدة ذلك في رواية جرير ابن حازم عن الاعوج. فانه زال بين الاعمش وزيل الرواه ظل المبهم. ذكر ذلك الدار تقوم في العلل. هذه الرواية المصرحة انه من الذين - 01:06:12
وقد اعتبر الساعي على قول البخاري في هذا السند بهذا فاشار الى رواية عبد العزيز ابن رفيع ذلك ان رواية شعبة هذه نظير روايته. فقال ليس في حديث قصة المسنين والمفسدين. انما فيه قصة من مات لا يشرك بالله - 01:06:32
قال والعدو من البخاري كيف اطلق ذلك ثم ساقه الرسول حدث عن شعبة ان جبريل عليه السلام فاشتراني ان من مات ذلك بالله شيئا دخل الجنة. وانصرف قال وان زنا وان سرق - 01:06:52
انما انما روي هذا الحديث عن ابي الجوداء فقال انما سمعته وعن سبيله معاذ حدثنا وبلال والاعمى سمعوا زيد الثواب عن ابي ذر رضي الله عنه سادة شيخ زاد فيه راوية وهو بلال كذلك. شف التقرير بهذا الملف ووصلوهم - 01:07:12
ابو داوود. نعم. وهو صدور. صح كم نعم ومن بعده والجواب على طريقة اهل الحديث لان مراده الحديث فان الحديث المشكور بالاصل قد اشتمل على ثلاثة اشياء فيجب اصلاح الحديث على كل واحد من الثلاثة اذا اريد بقول - 01:07:56
بهذا اي باصل الحديث لا خصوصا لفظ المساق. الاول من الثلاثة ما يسرني انني هباء وتقدم بالزكاة رضي الله وروايات عند احمد ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ابو هريرة رضي الله عنه وهو في اخر الباب من طريق - 01:08:31
وسيأتي في كتابك واخرجه مسلم من طريق محمد ابن زياد وهو عند احمد من طريق سليمان ابن فكل عربية رضي الله عنه كما سابينه. اتاني حديث البخاري والمخليه. وقد رواه عن ابي ذر ايضا المعروف بن صهيب - 01:09:01
كما تقدمت الاشارة اليه والنعمان وهو عند احمد ايضا بالله شيئا دخل الجنة وقد امر معنا في ايضا ابو الاسد الدؤلي وقد تقدم بالجبال ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:21
قال ابو هريرة رضي الله عنه كما جاء في بيان لاخر ليس فيه بيان وان زنا وان سرق فاغفر داعي رضي الله عنه كما كتبت الاشارة الى اسماعيل وفيه ايضا قاعدة اخرى. وهو ان بعض الرواد قال عن زيد ابن وهب عن ابي الجوزاء رضي الله عنه. فلذلك قال - 01:09:41
ما تقدم في رواية حق قلت انه ابو السوداء فاقرأ في رواية شعبة ان حبيبا على انه عزيز رضي الله عنهما وعن زيد ابن واهل فقال عليكم رضي الله عنه اخرجه النسائي والحسن ابن عبيدالله - 01:10:01
السوداء رضي الله عنهم بالارض. من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. فقال ابو القوداني وجدنا وان سرق قال وان وفي الثالثة السوداء وسألت بقية طرقه على في اخر الباب الذي يليه وذكره الذاكرين في العلل فقال يشبه ان يشون القولان الصحيحين قلت وفي حديث كل منهما - 01:10:31
في بعض الشروط ما ليس بالاخر. كم اوضح ما اوضح ما اوضح يعني بيان البخاري لا زال في كلام البخاري بعضهم بلال بالمرداس ويقال ابن ابي موسى الفزاري المقسيسي المقسيسي؟ نعم مقبول - 01:11:01
من السابعة وابو داود ابن ماجة ذكر الحافظ كما ذكر المؤلف بالفتح مؤلف الفتح صفحة مية وسبعة وستين مية وستين احدى عشر انه ان من هو صدوق لا بأس به - 01:11:31
وهذا الوصف فوق ما ذكره هنا الله ولي التوفيق نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسبني ان عندي مثل احد هذا ذهب نعم نعم حدثنا الحسن حدثنا ابو الاحوط عن الاعبث عن زيد ابن وهب قال قال ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع - 01:12:00
النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة استقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما لان عندي مثل هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي نصف دينار. اللهم صلي على رسوله اليك. الا ان اقول به في عبادي - 01:12:46
هكذا وهكذا وهكذا. عن يمينه وعن شماله ومن خلفه. اللهم صلي ثم مشى ثم قال ان بينهم المفلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقلبه - 01:13:06
اي والله لا تبرأ حتى اتيه ثم انطلق في سواد حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه

وسلم فعرفت ان آتياه فتذكرت قوله لي لا تبرأ حتى اتيك فلم ابرأ حتى اتاني. قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوف فذكرت له - 01:13:26

فقال وهل سمعته؟ قلت نعم. قال اتى جبريل عليه السلام اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل قال وان زنا وان تركوا نعم. مم ابي يونس او قال لي حدثني يونس عن المشاعر. عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبان. قال ابو هريرة رضي الله عنه قال - 01:13:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في مثل احد الذهب ما يسرني الا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا تور نعم عندك لام عندك لام؟ نعم. ها؟ نعم. ونسلم - 01:14:26

لو كان لي مثل احد ذهب النار الا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء. ان شاء الله. الا سينأر صدوره لديه على الا تمر كالمقام او يكون على ما انت عليه لسرني. قولهم ما يسرني الا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء لا شيء - 01:14:46

اليه في رواية الاعرب الا ان يكون شيء ارصده في دين علي. في رواية هم وعندي نار اجد من يقبله من يقبله ليس شيئا يقصده في دين العريق. قال ابن مالك في هذا الحديث بعد مثله - 01:15:15

وجواب لوح مضارعا اوتيا بما وحق جوابها ان يكون ماضيا نخبة نحو لو قام لهم اوفلا نحو لو قام لم اخم وجواب وجهين احدهما ان يكون وضع مضارع وموضع الواقع جوابا كما وقع موضعه وهو شر في قوله - 01:15:35

تعالى وهو الجواب وجوابها فيه ضمير وهو الاسم. ويسر لي خطر وحذف كان مع اسمها وحلف كان معها وبقاء خبرها كثير لهم ومنه المرء بدي بعمله ان خير فخير من - 01:15:55

بحيث كان قبل يسرني حيث جعل قبل ايش ويجادلنا في قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته بشرى يجادلون اي جعل يجادلنا اول اولى وفيه ايضا ركوعه لا بين ان مم وتمر وهي زائلة ولم انا ما يسر لي ان تضره - 01:16:20

وخاصي قوله ما يسرني هو جواب لو الامتناعية ويفيد انه لم يكن له المذكور بعده لانه لم يكن عنده مثل قول ذهب فيه نوم مبادرة لانه اذا لم يسرهم كثرة ما ينفقه فكيف ما لا ينفقه؟ الثقيل بالسلامة تكليمه - 01:16:50

مبالغة في سرعة الانفاق. فلا تكون لا زائدة كما قال ابن مالك كلمة فيها على حاله الرواية الماضية قد في حديث ابي ذر ما يسرني ان عندي مثل احد ذهب لتمضي علي ثالثا - 01:17:10

ادعي له او يسرب بعض الرواة فيما قبلها. نعم. نعم. اذا الكلام ما يشتغل معها. الا بتغيير ما قبله. لا. نعم نعم نعم تمام؟ لا لا هنا مم باب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل - 01:17:30

ايه نعم الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء يا محمد وقال صالح الذي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل وهذا الدلائل على حكمة الشريعة وان الله سبحانه وتعالى - 01:18:20

فاعطى نبيه صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. واختصر له اختصارا. والشريعة كلها علم ها هنا مع توجيه الخير ومن حكمة عظيمة والعلم العظيم المختصر ليس الغنى عن كثرة العرض ولكنه - 01:19:40

يرحمك الله المعنى ليس الغنى عن كثرة الاموال فان الدنيا عوض الدنيا كلها عوض والمال كلها عوض يعني يزول فليس غنى عن كثرة العرب عن كثرة الاموال والجاه والتصرف والاخذ والعطاء ونحو ذلك - 01:20:00

ولكن الغنى غنى النفس. متى رزق الله العبد غنى النفس وقناعة النفس وطمأنينتها. وهو الغني ان كان ما له قليلا ومتى بني العبد بالجشع والشح والحرص لن يغنيه شيء ولو ملك الدنيا - 01:20:28

ولهذا جاء في الحديث الصحيح ابن ادم مالين راجين من مال لابتغى لهما ذلك لو بلغ لو يعطى من مال واد من ذهب هكذا ابن ادم طبيعته حرص حب المال والجشع والخوف على زواله وعدم غير النفس هذا هو الغالب - 01:20:48

يمر اللقاء بين النفس وبصره الله بهذه العاجلة وبين له عيوبها وبين له محاسن الاخرة واسباب الطمع فيها والرغبة فيها قلبه وقنع بالقليل حديث اخر يقول صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ووجد كفافا وقنعه الله بما اتاه اخرجه مسلم - 01:21:14

صحيح ورزق كفافا واقنع. وليس المعنى انه لا يتسبب ولا يعمل ويعمل ولا يتجر لا مقصودا قلبه يكون غني مطمئن ومرتاح للاخرة ولو كان ما له قليلا. ولو كان كذب يبيع ويشتري عنده تجارة عنده المزارع عنده كذا هذا لا يمنع منه من النفس. ومأمور بالاسباب - 01:21:44

لكنه مأمور بالقناعة ايضا. وايثار الاخرة وعدم اثار هذه العاجلة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز عنه. احرص على ما ينفعك - 01:22:18

يعني بالدنيا والاخرة ولا تعجزن والعجز ترك العمل ترك الاسباب والاعتماد على القدر هذا العجز واعظم منه الاتكال على الاسباب ونسيان الله هذا عجز ايضا الاسباب عاجز والمعتمد عليها عاجز - 01:22:38

وكيس هو الذي يعتمد على الله ويتوكل عليه سبحانه وتعالى ويأخذ بالاسباب جميعا. قلبه معلق بالله قلبه معلق بالله. نسب غنية نسل مقانعة ولكنه مع هذا يأخذ بالاسباب ليس بحاجة. فيجمع بين الامرين بين الثقة بالله والاعتماد عليه - 01:23:04

بين قلبه وبين نفسه وقناعته وطمأنينته ومع ذلك هو اخذ بالاسباب. التي شرعها الله واباحها في هذه الدار ليعيش مع الناس وليستغني عن الحاجة الى الناس وليقوم بما عليه من من الواجبات من نفقة الاهل والاولاد الى غير هذا من الحاجات - 01:23:26

من ينفق في سبيل الله وليحسن الى عباد الله. وليشارك مشاريع الخير. ويساهم في المعروف. وهذا كله لا ابي من النفس وقناعة القلب. نعم. عندنا الا بالغنى ولكن رواية ليس غنى عنها بالظرب ولكن الغنى من النفس - 01:23:49

معنى واحد المعنى الحصري فان الجملة المعرفة اذا اخبر عنها بالخبر باسمي ايضا اذا كانت معرفا كان اكمل في الحصر ايضا ولكن الغناء الى النفس الغنى غنى النفس مبتدأ وخبر. نعم. مثل انما غنى النفس. نعم. نعم - 01:24:19

لكننا كذلك ولكن انما عندهم نعم مم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش ليه؟ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس حقيقة الرواية ولكن ها؟ في المسجد ولكن ولكن - 01:24:49

ولكن الشرح قوم انما الزنا والعين نعم من نعم. السلام عليكم شيخ. نعم. لاحد الصحابة في قلبه. وفيه صحيح. ماذا ترون؟ نعم. نعم. نعم. هم اللهم اللهم صلي وسلم قال لسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رجل من صائم مسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض وهذا ايضا يبين ان الكرام عند الله والفضل عند الله والمنزلة العظيمة - 01:27:49

ليست سواء في الانساب ولا بكثرة الاموال ولا بعظم الجاه ولا الوظائف ولكن لك بالتقوى والبصيرة والهدى والعلم. ولهذا كان جالس عليه الصلاة والسلام يوم عنده بعض اصحابه مر رجل من اعراف الناس المعروفين عند الناس فقال له ما رأيك بهذا؟ قال هذا يا رسول الله رجل من اشراف الناس يعني - 01:28:29

معروفين مقدرين عندهم حري ان خطب ان يزوج تهيؤ ان يشفع. اذا كان في احد عند ولاة الامور. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر هم فقراء الناس فقال ما رأيك في هذا؟ قال هذا رجل فقراء المسلمين. حري ان خطب الا يزوج. من معروف - 01:28:59

ما له جاء عندهم وان شفع الا يشفع وان قال الا يسمع لقوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا يعني من الاول لهذا الفقير الذي عند الناس ليس بشيء هو خير من من الارظ من ذاك. وان كانا مسلما - 01:29:25

ان كان لهما نصيبهم نصيبهم من الخير لكن يبين الرسول انه ليس الاعتبار بالشهرة عند الناس او بمنزلة عند او بالغنى عند الناس او بالجاه. هذا له اسبابه فلا ينبغي للعاقل ان يغتر بهذا وانما العبرة في هذه الامور بتقوى الله والقيام بحقه واداء حق العلم والاجتهاد في الخير - 01:29:49

وان كان فقيرا وان كان ليس له جاه معروف. وان كان ليس شريفا في الناس هذا معنى قوله جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:30:15

ومعنى قوله سبحانه وما اموالكم وما اولادكم بالتي تقربكم عندما زلفى الا من امن وعمل صالحا. فاولئك لهم جزاء بما عملوا وهم في الغربات امنوا. فينبغي للعاقل ان ينتبه لهذا ولا - 01:30:31

يقول همه وان لا يكون همه الشهرة او الوظيفة او ان يسمع له عند ولاة الامور او عند اعياد الناس لا ليكن همه قبل كل شيء ان يرضي ربه - 01:30:50